

إدارة المخاطر في المدارس الابتدائية الحكومية في الرياض بالمملكة العربية السعودية

من وجهة نظر المعلمين

(دراسة ميدانية)

اعداد الطالبة/

مورد عبدالله الغفيلي

إدارة المشاريع - جامعة ميداووشن - المملكة العربية السعودية

alghufailimuwred@gmail.com



إدارة المخاطر في المدارس الابتدائية الحكومية في الرياض بالمملكة العربية السعودية

من وجهة نظر المعلمين

(دراسة ميدانية)

الملخص:

هدف البحث الى التعرف على واقع إدارة المخاطر و درجة توافر متطلباتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين، والعلاقة الارتباطية بينهما. ولتحقيق أهداف البحث، تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للبحث، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) معلماً ومعلمة، في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة استعانت الباحثة باستبانة احد الدراسات السابقة التي تتناسب مع الدراسة الحالية، حيث احتوت فقرات إدارة المخاطر على (٢٥) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: التخطيط لإدارة المخاطر وتنفيذ إدارة المخاطر، وتقييم إدارة المخاطر. وأوقد توصل البحث للعديد من النتائج أهمها أن درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في الرياض كان مرتفع. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة توصيات عدة من أهمها: اعداد ورش عمل وعقد برامج توعويه وتدريبية حول مفهوم إدارة المخاطر وحث العاملين في المدارس على الالتحاق بها، فضلاً عن أهمية توعية أولياء الأمور والمجتمع المحلي عن طريق عقد البرامج والمحاضرات بأهمية إدارة المخاطر والحفاظ على البيئة الآمنة والسليمة لتوفير بيئة تعليمية امنه تحقق الأهداف التربوية والتعليمية .

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، تعليم عام، المدارس الابتدائية.

Abstract:

The research aimed to identify the reality of risk management and the degree of availability of its requirements in public schools from the teachers' point of view. To achieve the objectives, a descriptive survey method and questionnaire were applied as a research tool. The sample consisted of (126) male and female teachers in public schools in Riyadh. They were selected in a simple random method. To achieve the study objectives, the researcher used a questionnaire from one of the previous studies that was compatible with the current study, as the risk management paragraphs contained 25 paragraphs, distributed over three areas: planning for risk management , implementing risk management and risk management evaluation. The research reached several conclusions. The most important of which was that the degree of availability of risk management requirements in public schools in Riyadh was high. In light of the results, the study presented several recommendations, the most important of which are: preparing workshops and holding awareness and training programs on the concept of risk management and urging school staff to join them. Moreover, raising awareness among parents and the local community through programs and lectures on the importance of risk management and maintaining a safe and secure environment to provide a safe educational environment that achieves educational and learning goals.

Keywords: Risk management, general education, elementary schools.

قائمة المحتويات

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	٨
١.١ المقدمة	٨
١.٢ مشكلة البحث وأسئلته	١٠
٣.١ أهمية الدراسة	١١
٤.١ أهداف البحث	١١
٥.١ حدود البحث	١٢
٦.١ منهج البحث وأداته	١٢
٧.١ مصطلحات البحث	١٢
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	١٤
١.٢ الادب النظري	١٤
٢.٢ مفهوم المخاطر	١٤
٣.٢ مفهوم إدارة المخاطر	١٤
٤.٢ خصائص المخاطر	١٥
٥.٢ أهداف إدارة المخاطر وأهميتها	١٥
٦.٢ أنواع المخاطر	١٦
٧.٢ خطوات إدارة المخاطر	١٦
٨.٢ الدراسات السابقة والتعليق عليها	١٧
الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات	٢١
١.٣ منهج الدراسة	٢١
٢.٣ مجتمع الدراسة	٢١
٣.٣ عينة الدراسة وخصائصها	٢١
٤.٣ أداة الدراسة	٢٢
٥.٣ استبانة إدارة المخاطر	٢٢

٢٣.....	٦.٣ صدق الأداة.....
٢٥.....	٧.٣ ثبات الأداة.....
٢٥.....	٨.٣ إجراءات تطبيق الدراسة.....
٢٦.....	الفصل الرابع: النتائج (تحليلها وتفسيرها).....
٢٦.....	١.٤ المجال الاول: تنفيذ إدارة المخاطر.....
٢٨.....	٢.٤ المجال الثاني: تنفيذ إدارة المخاطر.....
٢٩.....	٣.٤ المجال الثالث: تقويم إدارة المخاطر.....
٣١.....	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات المقترحة.....
٣١.....	١.٥ مناقشة النتائج.....
٣١.....	٢.٥ التوصيات.....
٣٣.....	المراجع.....

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
٢١	توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخدمة	١
٢١	توزيع أفراد عينة البحث حسب عدد البرامج التدريبية في مجال إدارة المخاطر	٢
٢٣	تحليل معامل الارتباط لفقرات مجالات استبانة (إدارة المخاطر)	٣
٢٤	قيم معاملات الثبات لاستبانة إدارة المخاطر بطريقتي الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية	٤
٢٥	رأي أفراد العينة حول التخطيط لإدارة المخاطر	٥
٢٧	يبين رأي أفراد العينة حول تنفيذ إدارة المخاطر	٦
٢٨	(٧) يبين رأي أفراد العينة حول تقويم إدارة المخاطر	٧
٢٩	ترتيب محور واقع إدارة المخاطر	٨

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

١.١ المقدمة

تشهد المؤسسات التعليمية عدداً كبيراً ومتسارعاً من التطورات والتغيرات نتيجة للانفجار المعرفي، بسبب استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في المدارس بشكل شبه يومي. ومع هذا التطور التكنولوجي الكبير، إلا أن العديد من المدارس لا يمكن أن تستغني عن الأدوات والمواد المحسوسة في بعض المواد الدراسية كالكيمياء والاحياء والعلوم. هذه الأدوات والمواد تستخدم في المختبرات داخل المدارس مما قد تؤثر على الطلاب والكادر التعليمي إذا لم يتم التعامل معها بطريقة آمنة وصحيحة. كما يوجد أيضاً تحديات أخرى بيئية، واجتماعية، واقتصادية قد تعرقل العملية التعليمية بشكل مباشر أو غير مباشر، كما قد تؤثر على سلامة الطلاب وصحتهم. مما يحتم على المسؤولين والقائمين على العملية التعليمية داخل المدارس باتخاذ الإجراءات اللازمة و وضع خطط استراتيجية للتعامل مع جميع المخاطر التي قد تؤثر على الطلاب وتهدد سلامتهم.

إن تعريفات الإدارة التي ذكرها بعض من المختصين تركز على نشاط الجماعة لا الفرد، وتقوم على عناصر أساسية مثل: التخطيط، والتنظيم، والتقييم للوصول إلى الأهداف المطلوبة، ويقصد بالإدارة المدرسية "مجموعة الأعمال المنسقة بين كافة العاملين في المدرسة والذين يقوموا على تنفيذها بشكل متحد ومنظم، والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية، من خلال تنشئة وتربية الطلبة تنشئة صحيحة وسليمة وعلى أسس تربوية وتعليمية" (الرشدي، ٢٠٢٠). وأن العلاقة بين إدارة المدرسة وإدارة المخاطر تكون في سعي الإدارة للحفاظ على سلامة وأمن الطلاب والعاملين داخل المدارس من خلال التعرف على جميع المخاطر المحتملة والمتوقعة داخل مبنى المدرسة، لذلك تعد إدارة المخاطر أساساً يساعد المدرسة على مواجهة جميع المخاطر والعقبات التي قد تتعرض لها العملية التعليمية، عن طريق تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات لضمان السلامة العامة في المدارس والقدرة على التنبؤ بجميع الأخطار المتوقع حدوثها. (ال ناجي، ٢٠١٦)

وأن من الأهداف الأساسية التي وضعتها وزارة التعليم في دليلها التنظيمي لإدارة التعليم العام في المملكة العربية السعودية هي تحقيق متطلبات الأمن والسلامة في المدارس والمرافق التعليمية، وأن تكون المدارس بيئة تعليمية آمنة خالية من المخاطر لكافة المنسوبين عن طريق تطبيق أنظمة سلامة ذات كفاءة عالية من خلال متابعة تطبيق معايير الأمن والسلامة في المدارس، و تنفيذ خطط التعامل مع الأزمات والكوارث والحالات الطارئة، وتدريب الطلبة على خطط الإخلاء وتمارين الإطفاء لضمان استمرارية العملية التعليمية بشكل فعال وامن، كما توفر متطلبات الوقاية من الحرائق. (الدليل التنظيمي لإدارة التعليم العامة، ٢٠٢٣، ٨٤)

ويقصد بإدارة المخاطر في المدارس " أنها عدد من الاستراتيجيات والخطط التي تتبعها المدرسة بهدف معرفة طبيعة الأخطار التي قد تهدد سلامة العملية التعليمية في المدرسة لاتخاذ التدابير والاحتياطات اللازمة لمواجهتها بشكل سريع بهدف الحفاظ على سلامة الطلاب والمعلمين داخل المدرسة ". (خليل، ٢٠١٦) كما تهدف إدارة المخاطر في المدارس إلى تزويد الطلاب بجميع الارقام التي تفيدهم في حال حدوث أي مخاطر بالمدرسة، والقيام بالنشاطات التدريبية وتوزيع المنشورات التي توضح كيفية التعامل معها. (Lenhardt, Graham & Farrell, 2018)

وتكمن أهمية إدارة المخاطر في المدارس في تقليل نسبة الخسائر والأضرار الناجمة عن وقوع الأزمات، مما يعزز الأمن والسلامة لدى الطلاب والمعلمين في المدرس، وترتبط خطط واستراتيجيات إدارة المخاطر في المدرسة بتوفير بيئة آمنة وصحية وزيادة الشعور بالأمان والسلامة، وحمايتهم من العنف والاستغلال والتطرف، مما يتيح الفرصة لزيادة تركيز الطلاب أثناء الدراسة دون مشاعر الخوف من وقوع خطر أو كارثة، مما ينعكس إيجاباً على جودة العملية. (حشايسة، ٢٠١٦)

٢.١ مشكلة البحث وأسئلته :

تتعرض المدارس في المملكة العربية السعودية للعديد من المخاطر المختلفة، منها المخاطر البيئية التي تتعلق بالظروف الجوية المتقلبة التي تستدعي تعليق الدراسة في أوقات حرجية، وأيضاً تواجه مخاطر صحية كانتشار بعض الأوبئة التي تتسبب في الإغلاق الكلي أو الجزئي للتعليم الحضوري، وفرض الإجراءات الاحترازية اللازمة لمنع تفشي الوباء وانتشاره . وعلى الرغم من تعدد المخاطر في مدارس التعليم العام، إلا أن الدليل التنظيمي للمدارس يركز على حث منسوبي المدرسة على التركيز على مخاطر الأمن والسلامة، مما يجعل الحاجة لوجود وحدة لإدارة المخاطر في المدرسة امر ضروري كي لا تؤثر على تحقيق أهداف المدرسة.

فقد أوضحت العديد من الدراسات أهمية إدارة المخاطر في المدارس . وضحت دارسة الصرايرة والشلوح (٢٠٢٠) أهمية إدارة المخاطر في المدارس، والتركيز على مواجهة الحالات الطارئة المستجدة، ووضع الخطط للتعامل معها، وإعداد خطط للوقاية منها قبل وقوعها، كما أكدت دارسة اليوسفي (٢٠١٥) على أهمية وضع خطة وقائية لإدارة المخاطر لتوقع المخاطر قبل حدوثها لتجنب آثارها السلبية. أما دارسة الخميس (٢٠١٩) فقد ركزت على أهمية وعي مدير المدرسة بأهمية إدارة المخاطر والتخطيط المسبق لمواجهةها.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة لإدارة المخاطر في تحسين البيئة المدرسية في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية، إلا أنه لا يوجد بحث يستهدف واقع إدارة المخاطر في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض على حد علم الباحثة، الأمر الذي دفع الباحثة للقيام بالبحث في هذا المجال والتحقق مما يتم تطبيقه على أرض الواقع من أدوات واستراتيجيات لإدارة المخاطر في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض.

ومما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي الاتي :

كيف يمكن إدارة المخاطر بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من التساؤلات الفرعية هي :

١- ما الإطار المفاهيمي لإدارة المخاطر بالمؤسسات التعليمية؟

٢- ما واقع إدارة المخاطر بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي المدارس؟

٣.١ أهمية الدراسة:

تتناول هذه الدراسة احد المواضيع الحيوية في العصر الحديث حيث تناقش موضوع أثر ممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية على نجاح العملية التعليمية بمدارس المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، والتي لم تتم دراستها بشكل كاف لذلك.

الأهمية النظرية :

تكمن أهمية الدراسة النظرية في أنها تتطرق الى موضوع مهم يتطلب الإدراك والمعرفة التامة به، وذلك لطبيعة البيئة المدرسية التي قد تتعرض لمخاطر داخلية وخارجية، مما يستوجب إلماماً كاملاً بهذا الموضوع . كما أن قلّة الدراسات التي تناولت واقع إدارة المخاطر في مدارس المرحلة الابتدائية يجعل هذا البحث يثري المكتبات بإطار فكري ومعرفي عن موضوع إدارة المخاطر في التعليم العام.

الأهمية التطبيقية :

تتبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من كونها تسهم في تشخيص واقع ا إدارة المخاطر في مدارس المرحلة الابتدائية وتقديم توصيات تتعلق بأثر تفعيل ممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية على نجاح العملية التعليمية. كما قد تفيد نتائج البحث الحالية المتخصصين في وضع برامج تدريبية للعاملين في المدارس لتوعيتهم بأهمية إدارة المخاطر والطرق العملية لتطبيقها. كما تفيد نتائج البحث صناع القرار في إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية في تطوير وحدة إدارة المخاطر في المدارس.

٤.١ أهداف البحث :

يكمن الهدف الرئيسي من هذا البحث في التعرف على الإطار المفاهيمي لإدارة المخاطر بالمؤسسات التعليمية، والتعرف على واقع إدارة المخاطر في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر

المعلمين للتوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المرتبطة بالموضوع بهدف الاستفادة منها في مدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية .

٥.١ حدود البحث :

-الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على المفاهيم المرتبطة بإدارة المخاطر بالمؤسسات التعليمية وواقع إدارة المخاطر والمقترحات الإجرائية لإدارة المخاطر من وجهة نظر معلمي المدارس .

-الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض، وتم اختيارها لأن الباحثة معلمة في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض مما يسهل إرسال أداة البحث (الاستبانة) ومتابعة الاستجابات.

-الحدود البشرية: المعلمين في المدارس الابتدائية الحكومية

—حدود زمنية: العام الدراسي ٢٠٢٥

٦.١ منهج البحث وأداته :

نظراً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر ممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية بأبعادها على نجاح التطوير في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وهو نوع من البحوث الذي يستجوب جميع أفراد البحث أو عينة كبيرة منهم؛ بهدف وصف الظاهرة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها (العساف، ٢٠٠٦ - ص٢٠٨). وقد استخدمت الاستبانة أداة للبحث.

٧.١ مصطلحات البحث:

المخاطر:

تعرف المخاطر بأنها حدث أو حالة غير مؤكدة، عند حدوثها، تؤثر إيجاباً أو سلباً على هدف واحد أو أكثر من الأهداف التنظيمية في المنظمة، والخطر العام هو تأثير عدم اليقين الذي يؤثر على الأهداف التنظيمية على مستويات أو جوانب مختلفة، والاضطراب هي الشدائد. (ابن منظور، ١٤١٤)

إدارة المخاطر Risk Management:

ذكر الصرايرة والشلوح (٢٠٢٠) أن إدارة المخاطر هي " إطار واسع وشامل لمعالجة الأخطار التي من الممكن أن تتعرض لها المؤسسة التعليمية بهدف تقليل أثر تلك الأخطار، والسعي لتحقيق الاستفادة القصوى والمستدامة مما هو متاح أمامها."

كما عرف الخضير (٢٠١٩) إدارة المخاطر بأنها عملية متكاملة مستمرة تسعى إلى السيطرة على المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسات التعليمية، وتقديم سياسات وإجراءات لتجنبها، والتعامل معها حال حدوثها، للمحافظة على بقائها ووقايتها من الآثار الناجمة عن المخاطر.

أما المخلفي (٢٠١٩) فنذكر أن إدارة المخاطر تتكون من مجموعة الإجراءات التي يجب اتخاذها بشكل مستمر من قبل إدارة المدرسة لإدارة المخاطر وتقويمها، للتصدي للمخاطر التي قد تؤثر على البيئة التعليمية في المدارس. (ص ٢٩)

ونذكر خليل (٢٠١٦) بأن إدارة المخاطر "مجموعة من الأنشطة الهادفة التي تقوم بها الإدارة المدرسية لمعرفة طبيعية المخاطر التي يمكن حدوثها، وتقهم مجرياتها وأسبابها بحيث تكون قادرة على تحديد ما ينبغي عمله حيالها، واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة هذه المخاطر والتخفيف من الآثار المترتبة في حال وقوعها." (٤٤٥)

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بإدارة المخاطر، فضلاً عن عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والتعقيب عليها.

١.٢ الأدب النظري

تضمن هذا القسم تعريف إدارة المخاطر وأهدافها وأنواعها والاستراتيجيات التي تقدم عليها من وجهة نظر ودرجة توافر البيئة التعليمية الآمنة في المدارس.

٢.٢ مفهوم إدارة المخاطر

وتعتبر إدارة المخاطر من أحدث الاتجاهات الإدارية التي تسعى جميع المؤسسات إلى العمل بها وتوفير الدعم اللازم لها؛ بما يحقق الأمن والاستقرار، وتعتبر إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من الإدارة الاستراتيجية لأي مؤسسة، حيث تستخدم للوقاية من المخاطر، والحد من وقوعها، وتحليلها، وتقييمها لمواجهتها، ووضع خطط لمعالجتها، أو التقليل من آثارها السلبية. (العباسي، ٢٠١٥)

٣.٢ مفهوم إدارة المخاطر

تعرف إدارة المخاطر بأنها "إطار واسع وشامل لمعالجة الأخطار التي من الممكن أن تتعرض لها المؤسسة التعليمية بهدف تقليل أثر تلك الأخطار، والسعي لتحقيق الاستفادة القصوى والمستدامة مما هو متاح أمامها." (الصرايرة والشلوح، ٢٠٢٠، ١٢)

عرف الشمراني (٢٠١٢، ٢٢) إدارة المخاطر في المدارس على أنها عدد من الإجراءات والخطط الإدارية التي يتبناها العاملين في المدرسة بهدف التنبؤ بجميع المخاطر التي تعيق سير العملية التعليمية، ومحاولة التصدي لها، والحد من آثارها السلبية.

وعرفها المخلفي (٢٠١٩، ٢٩) على أنها إجراءات عديدة مستمرة تتخذها إدارة المدرسة لإدارة المخاطر وتنفيذها وتقييمها، للتصدي للمخاطر التي قد تؤثر على البيئة التعليمية في المدارس.

كما عرفها جولدن (Golden, 2018, 48) على أنها جميع الأساليب والخطط الوقائية التي تتبعها المدرسة للحد من جميع المشكلات والأخطار التي تحيط بالعملية التعليمية وتهدد السلامة واستخدام الأساليب الحديثة في حل المشكلات قبل وقوعها.

وذكر العباسي (٢٠١٥، ٩٠٩) أن إدارة المخاطر هي مقدرة المدرسة على استخدام وتفعيل كافة إمكانياتها للتصدي للمخاطر المحتمل وقوعها لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

٤.٢ خصائص المخاطر:

ذكرت الخضري (٢٠١٧) الخصائص المتعددة للمخاطر ومنها:

- تهدد الأفراد و تقلل من تحقيق الأهداف.
- سريعة ومتداخلة ومعقدة.
- يصعب السيطرة عليها.
- تحدث بشكل غير متوقع.
- ترهق المؤسسات بالتكاليف المادية.
- ناتجة عن نقص المعلومات والتخبط في العمل.
- متصاعدة الأحداث، ويغيب فيها الحل السريع .

٥.٢ أهداف إدارة المخاطر وأهميتها :

ذكر طلحي مجموعة أهداف لإدارة المخاطر منها "الاقتصاد والتوفير وتحقيق المنافع وتقليل التوتر والعمل على تخفيف آثار المخاطر." (٢٠١٦، ٢٧)

ويمكن تلخيص أهم أهداف إدارة المخاطر كالآتي (بطاح، ٢٠١٦، ٣٥) :

- وضع برامج توضيحية للتعريف على المخاطر المحتملة بالعملية التعليمية للتقليل أو التخلص منها.
- وضع البرامج الإجرائية التي توضح الاستعداد والقدرات للتصدي ومواجهة المخاطر .
- تطوير البرامج الموجهة لعمليات النظام المدرسي والبيئة التعليمية والتدريسية والربط بينهما بعد حدوث أي خطر.

فالهدف من إدارة المخاطر في النظام المدرسي يتمحور حول الصحة والسلامة، وتوفير الأمن والاستقرار، ومنع الإصابات بين الطلاب والعاملين فيها.

٦.٢ أنواع المخاطر

انواع المخاطر في المدارس عديدة و متنوعة، فمنها ما هو إداري، ومنها بيئي و تكنولوجي، وتذكر ناصف (٢٠١٢) أنواع المخاطر التالية:

١- المخاطر الصحية التي تظهر نتيجة إصابة الطلبة بالأمراض لتعرضهم للفيروسات التي تفرزها البيئة المحيطة، بسبب قصور في المرافق الصحية المناسبة ، أو تراكم النفايات بالبيئة المدرسية.

٢- المخاطر الهندسية الناتجة عن أجهزة الحاسب و أجهزة المختبر والأسلاك الموصلة للكهرباء، والإنارة. تظهر هذه المخاطر نتيجة ضعف إجراءات السلامة والصحة في المباني المدرسية.

٣- المخاطر الكيميائية التي تظهر عند استخدام المواد الكيميائية والغازات والأبخرة في المختبر.

٤- المخاطر الفيزيائية التي تنجم عن عدم ملائمة البيئة المدرسية من عوامل الإضاءة والحرارة والضوضاء.

٥- المخاطر الإنشائية التي قد يتعرض لها الطلبة والعاملين في المدرسة، بسبب ضعف إجراءات السلامة والصحة في المباني المدرسية كالمخارج والممرات، وسلالم الطوارئ وتجهيزات الأمن والسلامة.

٦- مخاطر الحريق التي تهدد حياة الافراد في المدرسة عند عدم الاهتمام كأجهزة الإنذار ومكافحة الحرائق، والتدريب على كيفية التصرف في حالات حدوث المخاطر.

٧- المخاطر الميكانيكية التي تظهر نتيجة في المختبرات وورش العمل والآلات.

٨- المخاطر الشخصية التي تنشأ عند عدم الاكتراث بتطبيق الإجراءات المناسبة للصحة والسلامة العامة، وغياب برامج وأساليب التوعية.

٧.٢ خطوات إدارة المخاطر:

تعتبر هذه الخطوات خطوات استباقية للتحكم في المخاطر من خلال التعرف على المخاطر وتحليلها وتفسيرها للتقليل من آثارها ومنع حدوثها، والاستفادة من الجوانب الإيجابية، وتتكون من خمس خطوات: (عبدالمنعم والكشاف وكاسب،

(٢٠٠٨)

١- التعرف على المخاطر: وهي الخطوة الأولى والأساسية.

٢- تحليل المخاطر: ويتم بها تصنيف المخاطر والوقوف على مصادره الأصلية.

٣-تقييم المخاطر، ويشمل على:

- آثار الخطر.

- احتمال حدوث الخطر.

٤- التحكم في المخاطر: وتعني بالوسائل والطرق المستخدمة لمواجهة الخطر.

٥- المراقبة والمتابعة الدورية :وهي مهمة للتأكد من التحكم بالمخاطر بشكل سليم، إلى جانب اكتشاف ومواجهة أي خطر جديد.

٨.٢ الدراسات السابقة والتعليق عليها :

تم الاطلاع على العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وتم تقسيم هذه الدراسات إلى عربية وأجنبية ومن الأقدم إلى الأحدث :

الدراسات العربية التي تناولت إدارة المخاطر:

هدف بحث القباطي (٢٠١٨) إلى تعرف واقع إدارة الأزمات في المدارس الثانوية في محافظة المحويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و أوضحت النتائج أن واقع إدارة الأزمات بالمدارس جاءت بدرجة متوسطة في ثلاث مجالات هي: التخطيط لإدارة الأزمات، والقيادة، وفرق عمل إدارة الأزمات.

رصدت دراسة الظفر والعمود (٢٠١٩) واقع تطبيق الصلاحيات المتعلقة بإدارة الأزمات الممنوحة لمديرات مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، ودرجة اسهامها في إدارة الأزمات باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مديرة مدرّس، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق وإسهام الصلاحيات جاء بدرجة عالية .

هدفت دراسة المطيري (٢٠١٩) إلى التعرف على درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج المسحي من خلال عمل استبانة على (٤٢٢) معلما ومعلمة بشكل

عشوائي، وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدارسة تعزي إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة .

كما أجرى الحاوري (٢٠١٩) دراسة على ٢٦٨ من قيادات وموظفي وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية، هدفت لتحقيق تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بوزارة التربية والتعليم، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدارسة إلى أن واقع إدارة الأزمات التربوية جاء بدرجة ضعيفة في الوزارة، وأن وزارة التربية والتعليم تفتقر لوجود مكتب لإدارة الأزمات فيها للقيام بالمهام.

كشفت دراسة الهباهبة (٢٠٢٠) عن درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية وعلاقتها بتوافر البيئة التعليمية الآمنة من وجهة نظر ٣١١ معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة استبانتين، تضمنت الأولى: ١٣ فقرة عن إدارة المخاطر، موزعة على ثلاثة مجالات وهي: التخطيط لإدارة المخاطر، وتنفيذ إدارة المخاطر، وتقييم إدارة المخاطر، والثانية: ١٥ فقرة عن البيئة التعليمية الآمنة ، موزعة على ثلاثة مجالات وهي: الصحة والتغذية المدرسية والمرافق والتجهيزات والإرشاد والصحة النفسية. وأظهرت النتائج أن درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر و البيئة التعليمية الآمنة في المدارس الحكومية كان متوسطة.

دراسة السيسي والمغاسي (٢٠٢٠) تطرقت إلى واقع استخدام إدارة الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية في ظل مواجهة كوفيد من خلال التعرف على مدى توافر نظام لإدارة الأزمات، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٣ من الكوادر الإدارية والتعليمية بمدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، وأظهرت النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على توفر نظام إدارة الأزمات

هدفت دراسة الخميس (٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع تطبيق المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية في منطقة القصيم المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وكانت عينة الدارسة ١٨٩ مديرة مدارس و ٢٦ مشرفة. توصلت نتائج الدارسة إلى أن درجة تطبيق الإدارة بالأزمات لدى مديارت المدارس والمشرفات كانت عالية، وأن درجة الصعوبات التي تواجه مديرات المدارس عند اتخاذ قرارات لإدارة الأزمات كانت متوسطة.

الدراسات الأجنبية:

في مقاطعة كيامبو في كينيا، أجرى موناجي و كواسيرا (Mwangi & Kwasira, 2016) دراسته تهدف الى معرفة مدى تأثير إدارة المخاطر على تنفيذ المشاريع الناجحة في المدارس الثانوية، وكانت عينة الدراسة ١١٥ مدرسة حكومية، وتم توزيع استبانة خاصة بذلك على مدراء المدارس، و اشارت النتائج إلى أن تحديد وتحليل المخاطر ومعالجتها والتحكم بها من خلال السيطرة يؤثر إيجابياً على تنفيذ المشاريع بنجاح في المدارس الثانوية الحكومية.

تناولت دراسة واندی (Wandee, 2017) عناصر ومؤشرات نظام إدارة المخاطر في المدارس الثانوية في تايلاند وتقييمه، واقترح المؤشرات والعناصر المناسبة لتحليل عملية نظام إدارة المخاطر؛ إذ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من ١٣١ فرداً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نظام إدارة المخاطر في المدارس الثانوية في تايلاند له أربعة عناصر تتمثل في المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة، وأظهرت النتائج أيضاً أن النموذج المقترح لإدارة المخاطر في المدارس الثانوية في تايلاند متناغم مع البيانات التجريبية.

وهدف دراسة سوم وساد (Sum & Saad, 2017) إلى التحقق من أهمية إدارة المخاطر في الجامعة في ماليزيا، واستكشاف كيفية وضع إطار لإدارة المخاطر مناسب لبيئة الجامعة. واستخدم المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسات إدارة المخاطر في الجامعات أقل تطور ممارسات إدارة المخاطر في الشركات الربحية.

استخدمت دراسة اوزنكار (Oznacar, 2018) المنهج التحليلي للتعرف على أثر استراتيجيات إدارة المخاطر في التطوير المدرسي في المملكة المتحدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء المدرسة على معرفة تامة بإدارة المخاطر، وأن المدارس على مقدرة على تكييف السياسات، وأن إدارة المخاطر يمكن تحسينها من خلال تطوير المزيد من السياسات والاستراتيجيات، وتدريب الأفراد.

وتناولت دراسة أمير و ناديم (Amir, M., & Nadeem, M, 2023) إدارة المخاطر في المدارس الثانوية في تسع مناطق في باكستان. واستخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة حيث جمعت البيانات من ٤٠٠ مدير مدرسة. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن المدارس الثانوية في باكستان تواجه مجموعة واسعة من المخاطر الجسدية والأمنية والصحية والمالية والأكاديمية. وأن إدارة المخاطر التي تستخدمها المدارس هي تقييم ورصد المخاطر ومحاولة السيطرة عليها. وتوصي الدراسة بضرورة تدريب قادة المدارس والموظفين على إدارة المخاطر.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

من خلال مراجعة أدبيات إدارة المخاطر والبيئة التعليمية الآمنة المتعلقة بموضوع الدراسة، فقد تناولت بعض الدراسات مثل لدارسة الحاوري (2019) تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، كما هدفت دراسة. (Sum&Saad, 2017) التحقيق في أهمية إدارة المخاطر للعالم الأكاديمي، واستكشاف كيفية دمج عمليات إدارة المخاطر في دورات الإدارة الأساسية للجامعة ووضع إطار لإدارة المخاطر يمكن أن يناسب بيئة الجامعة، ودارسة (Gumbi & Nkoane, 2019) التي تعرف أعلى درجة الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة للتعليم. في حين هدفت الدراسة الحالية الكشف عن درجة توافر متطلبات إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في الرياض من وجهة نظر المعلمين.

من حيث المنهج المتبع: تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الهباهبة (٢٠٢٠) و البطاينة (٢٠١٦) في مجتمع الدراسة وهو معلمي المدارس، ودارسة الخميس (٢٠١٩) في اختيار المنهج وهو الوصفي المسحي. من حيث الأدوات المستخدمة: استخدمت جميع الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهي بذلك تتشابه مع الدراسة الحالية .

من حيث العينة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة المستهدفة إذ تناول بعضها عينة من مدراء مدارس المرحلة الثانوية كما في دراسة الخميس (٢٠١٩)، وتناول بعضها عينة من مدراء المدارس المرحلة الابتدائية دراسة الظفر والعمود (٢٠١٩).

كما أن الاختلاف بين الدراسات أمر طبيعي يخدم البحث العلمي، ويعود بالفائدة على الافراد والمجتمعات، وعلى أمل بأن النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة سوف تساعد في تطوير إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها واقع إدارة المخاطر في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة على حد علم الباحثة.

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتحديد متغيرات وإجراءات الدراسة، إضافة إلى المعالجات الإحصائية التي تم اتباعها في تحليل البيانات وفيما يلي بيان ذلك :

١.٣ منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسة والغرض منها، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات .

٢.٣ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الحكومية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٢٥.

٣.٣ عينة الدراسة وخصائصها

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، إذ تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) معلمة خلال العام ٢٠٢٥.

ويقوم هذا البحث على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد البحث، والتي تمثلت في: سنوات الخدمة، عدد البرامج التدريبية في مجال إدارة المخاطر؛ وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد البحث على النحو التالي :

- سنوات الخدمة :

يتضح من الجدول ادناه أن ٥٨.٧٪ من أفراد العينة سنوات خدمتهم من ٦ سنوات فأكثر، وأن ٣٤.١٪ منهم سنوات خدمتهم من ٣ إلى ٥ سنوات ، وأن ٧٪ منهم سنوات خدمتهم أقل من ٣ سنوات .

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخدمة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة (%)
اقل من ٣ سنوات	٩	٧
من ٣ الى ٥ سنوات	٤٣	٣٤.١
٦ سنوات فأكثر	٧٤	٥٨.٧
المجموع	١٢٦	١٠٠

- عدد البرامج التدريبية في مجال إدارة المخاطر:

يتضح من الجدول أن ٣٦.٥٪ من أفراد العينة حصلوا على برنامج تدريب واحد، وأن ١٩.٨٪ حصلوا على أكثر من برنامج تدريبي، وأن ٤٣.٦٪ منهم لم يحصلوا على أي برنامج .

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث حسب عدد البرامج التدريبية في مجال إدارة المخاطر

عدد البرامج التدريبية	التكرار	النسبة (%)
لا يوجد	٥٥	٤٣.٦
برنامج تدريبي واحد	٤٦	٣٦.٥
اكثر من برنامج	٢٥	١٩.٨
المجموع	١٢٦	

٤.٣ أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الرجوع إلى الأدب النظري والدارسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وبعد البحث، تمت الاستعانة بأداة الدراسة التي تم تطويرها من قبل الهباهبه (٢٠٢٠) والتي تتناسب مع اهداف الدراسة الحالية.

٥.٣ استبانة إدارة المخاطر

تكونت الاستبانة من (١٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي كالآتي:

المجال الأول: التخطيط لإدارة المخاطر، ويتكون من ٦ فقرة.

المجال الثاني: تنفيذ إدارة المخاطر، ويتكون من ٦ فقرة.

المجال الثالث: تقييم إدارة المخاطر، ويتكون من ٤ فقرة .

اعطيت فقرات الاستبانة وزن متدرج وفق سلم ليكرت (Likert) الخماسي كآلاتي: موافق جداً بخمس درجات، موافق بأربع درجات، محايد بثلاث درجات، غير موافق بدرجتين، غير موافق ابداً بدرجة واحدة كما أوضحت الهياهبه (٢٠٢٠) في دراستها.

٦.٣ صدق الأداة: استبانة إدارة المخاطر

الصدق الظاهري

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، قامت الهياهبه (٢٠٢٠) بعرضها على (١٠) من الأساتذة المحكمين المختصين في الإدارة التربوية وعلم النفس والقياس والتقييم، وبعد التحكيم والتعديل، خرجت الاستبانة مكونه من (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.

الصدق البنائي

للتحقق من الصدق الداخلي للاستبانة، جرى حساب معاملات الارتباط بيرسون والجدول (1) يوضح تحليل معامل الارتباط فقرات المجالات جميعها لاستبانة إدارة المخاطر. (الهياهبه، ٢٠٢٠)

الجدول (٣)

تحليل معامل الارتباط لفقرات مجالات استبانة (إدارة المخاطر)

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول: التخطيط لإدارة المخاطر			
1	إعداد استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر المحتملة	0.55	.004
2	توفير أجهزة إنذار آلية في مبنى المدرسة	0.74	.000
3	توفير أجهزة إطفاء (آلي ويديوي) عند وجود أي مخاطر	0.77	.000
4	الصيانة الدورية للكابلات الكهربائية للتأكد من (مقدرتها وصلاحياتها)	0.77	.000
5	الاحتفاظ بقاعدة بيانات تحتوي معلومات عن الموظفين	0.84	.000
6	توفر قائمة اتصال لخدمات الطوارئ	0.76	.000
المجال الثاني: تنفيذ إدارة المخاطر			
1	التبليغ عن أي حوادث تقع داخل المدرسة بالوقت المناسب	0.74	.000
2	توضيح أماكن وسائل السلامة العامة مما يسهل الوصول إليها	0.68	.000
3	إعداد إجراءات وقائية لتوعية العاملين بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة .	0.64	.000
4	تنسيق الجهود بين فريق إدارة المخاطر والهيئات المساندة للتعامل مع المخاطر المحتملة .	0.57	.000
5	تنفيذ أنشطة تنفيذية مستمرة التطور لإدارة المخاطر	0.74	.000
6	تحليل المخاطر باستخدام (أدوات وأساليب) مناسبة	0.74	.000
المجال الثالث: تقييم إدارة المخاطر			
1	اجراء تقييم مستمر لأساليب التخطيط المتبعة في الكشف المبكر عن المخاطر .	0.73	.000
2	تقييم الآثار المحتملة للمخاطر في البيئة المدرسية	0.73	.000
3	رصد نقاط القوة في التعامل مع المخاطر	0.58	.000
4	اجراء مراجعة دورية لمعايير أدائية الإدارة المدرسة لتحديد فرص التطور في إدارة المخاطر .	0.8	.000
	الكلية	1	

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بيرسون مرتفعة ودالة إحصائياً في الفقرات، وحيث

تراوحت بين (0.34-0.84)، مما يعزز من صدق الاتساق الداخلي لأداة (إدارة المخاطر)، وانها تتمتع

بصدق بناء مناسب.

٧.٣ ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول قيمة معامل الثبات.

الجدول (٤)

قيم معاملات الثبات لاستبانة إدارة المخاطر بطريقتي الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية	معامل ثبات كرونباخ	عدد الفقرات	الأداة
0.81	0.90	6	التخطيط لإدارة المخاطر
0.86	0.85	6	تنفيذ إدارة المخاطر
0.74	0.70	4	تقويم إدارة المخاطر
		16	الأداة الكلية

ويتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٨.٣ إجراءات تطبيق الدراسة:

قامت الباحثة بمراجعة الأدب النظري والدارسات السابقة حول موضوع الدراسة والاستعانة بأداة دراسة الهياكلية، ومن ثم تطبيق الأداة على عينة الدراسة ، وإعطائها الوقت الكافي للإجابة، ثم جمع البيانات و استخراج نتائج الدراسة الميدانية وكتابة التوصيات.

الفصل الرابع

النتائج (تحليلها وتفسيرها):

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة بعد تطبيق الأداة على العينة، وذلك من خلال الإجابة على أسئلتها، وعلى النحو الآتي :

نتائج السؤال الأول: ما واقع إدارة المخاطر بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديرات المدارس

١.٤ المجال الأول: تنفيذ إدارة المخاطر

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات مجتمع البحث على فقرات الاستبانة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥) رأي أفراد العينة حول التخطيط لإدارة المخاطر

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفير أجهزة إنذار آلية في مبنى المدرسة	٣.٩	٠.٦	٦
٢	إعداد استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر المحتملة	٤.٠٧	٠.٦	٥
٣	الصيانة الدورية للكابلات الكهربائية للتأكد من (مقدرتها وصلاحيته)	٤.٧٤	٠.٥	٤
٤	توفر قائمة اتصال لخدمات الطوارئ	٤.٧٦	٠.٥	٣
٥	توفير أجهزة إطفاء (آلي أو يدوي) عند وجود أي مخاطر	٤.٧٧	٠.٥١٩	١
٦	الاحتفاظ بقاعدة بيانات تحتوي معلومات عن الموظفين	٤.٧٧	٠.٥٣٥	٢
المتوسط الحسابي العام = ٤.٥ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٤٢٥				

يوضح الجدول اعلاه، أن عبارات التخطيط لإدارة المخاطر لدى أفراد العينة تترتب كالتالي:

١- توفير أجهزة إطفاء (آلي او يدوي) عند وجود أي مخاطر حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧) أي أن درجة التطبيق عالية جداً.

٢- الاحتفاظ بقاعدة بيانات تحتوي معلومات عن الموظفين حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧) أي أن درجة التطبيق عالية جداً.

٣- توفر قائمة اتصال لخدمات الطوارئ بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧٦) أي أن درجة التطبيق عالية جداً.

٤- بلغ متوسط الصيانة الدورية للكابلات الكهربائية للتأكد من (مقدرتها وصلاحيته) (٤.٧٤) أي أن درجة التطبيق عالية جداً.

٥- عداد استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر المحتملة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤) أي أن درجة التطبيق عالية.

٦- توفير أجهزة إنذار آلية في مبنى المدرسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩) أي أن درجة التطبيق عالية.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤.٥) أن درجة التطبيق مجال التخطيط عالية جداً.

٢.٤ المجال الثاني: تنفيذ إدارة المخاطر

جدول (٦)

يبين رأي أفراد العينة حول تنفيذ إدارة المخاطر

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	تنفيذ أنشطة تنفيذية مستمرة التطور لإدارة المخاطر	٤.٣١	٠.٧	٥
	تنسيق الجهود بين فريق إدارة المخاطر والهيئات المساندة للتعامل مع المخاطر المحتملة	٤.٠٦	٠.٧٨	٦
	تحليل المخاطر باستخدام (أدوات وأساليب) مناسبة	٤.٧٠	٠.٦٤	٤
	التبليغ عن أي حوادث تقع داخل المدرسة بالوقت المناسب .	٤.٨٤	٠.٤٧٤	٢
	إعداد إجراءات وقائية لتوعية العاملين بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة .	٤.٨٣	٠.٥	٣
	توضيح أماكن وسائل السلامة العامة مما يسهل الوصول إليه .	٤.٨٥	٠.٤٦	١

المتوسط الحسابي العام = ٤.٦٠ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٤٦٥

يوضح الجدول اعلاه، أن عبارات التنفيذ لإدارة المخاطر لدى أفراد العينة تترتب كالتالي:

١- بلغ المتوسط الحسابي لتوضيح أماكن وسائل السلامة العامة مما يسهل الوصول إليه (٤.٨٥) مما يدل على أن درجة التطبيق عالية جداً.

٢- بلغ المتوسط الحسابي للتبليغ عن أي حوادث تقع داخل المدرسة بالوقت المناسب (٤.٨٤) مما يدل على أن درجة التطبيق عالية جداً.

٣- بلغ المتوسط الحسابي لاعداد إجراءات وقائية لتوعية العاملين بكيفية التعامل مع المخاطر المحتملة (٤.٨٣) مما يدل على أن درجة التطبيق عالية جداً.

٤- بلغ المتوسط الحسابي لتحليل المخاطر باستخدام (أدوات وأساليب) مناسبة (٤.٧٠) مما يدل على أن درجة التطبيق عالية جداً.

٥- بلغ المتوسط الحسابي لتنفيذ أنشطة تنفيذية مستمرة التطور لإدارة المخاطر (٤.٣١) مما يدل على أن درجة التطبيق عالية جداً.

٦- بلغ المتوسط الحسابي لتنسيق الجهود بين فريق إدارة المخاطر والهيئات المساندة للتعامل مع المخاطر المحتملة (٤.٠٦) مما يدل على أن درجة التطبيق عالية.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤.٦٠) أن درجة تطبيق مجال التنفيذ عالية جداً.

٣.٤ المجال الثالث: تقويم إدارة المخاطر

جدول (٧) يبين رأي أفراد العينة حول تقويم إدارة المخاطر

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تقييم الآثار المحتملة للمخاطر في البيئة المدرسية	٤.٨٨	٠.٤٦	١
٣	رصد نقاط القوة في التعامل مع المخاطر	٤.٧	٠.٥	٣
٤	اجراء تقويم مستمر للكشف المبكر عن المخاطر	٣.٩	٠.٦٧	٤
٢	اجراء مراجعة دورية لمعايير أداء الإدارة المدرسة لتحديد فرص التطور في إدارة المخاطر	٤.٨٣	٠.٥	٢

يوضح الجدول اعلاه، أن عبارات التخطيط لإدارة المخاطر لدى أفراد العينة تترتب كالتالي:

١- بلغ المتوسط الحسابي لتقييم الآثار المحتملة للمخاطر في البيئة المدرسية (٤.٨٨) مما يدل على أن درجة التطبيق عالية جداً.

٢- بلغ المتوسط الحسابي لاجراء مراجعة دورية لمعايير أداء الإدارة المدرسة لتحديد فرص التطور في إدارة المخاطر (٤.٨٣) مما يدل على أن درجة التطبيق عالية جداً.

٣- بلغ المتوسط الحسابي لرصد نقاط القوة في التعامل مع المخاطر (٤.٧) مما يدل على أن درجة التطبيق عالية جداً.

٤- بلغ المتوسط الحسابي لاجراء تقييم مستمر للكشف المبكر عن المخاطر (٣.٩) مما يدل على أن درجة التطبيق عالية.

ويتضح من المتوسط الحسابي أن درجة التطبيق على عبارات هذا المجال كبيرة جداً .

-ترتيب محاور واقع إدارة المخاطر في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين :

جدول (٨)

ترتيب محاور واقع إدارة المخاطر

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التخطيط	٤.٥١	٠.٤٢	٣
٢	التنفيذ	٤.٦	٠.٤٦	١
٣	التقويم	٤.٥٢	٠.٤٣	٢

يوضح الجدول اعلاه، أن عبارات التخطيط لإدارة المخاطر لدى أفراد العينة تترتب كالتالي:

١- بلغ المتوسط الحسابي لتنفيذ إدارة المخاطر (٤.٦٠) مما يدل على أن درجة التطبيق عالية جداً.

٢- بلغ المتوسط الحسابي لتقويم إدارة المخاطر (٤.٥٢) مما يدل على أن درجة التطبيق عالية جداً.

٣- بلغ المتوسط الحسابي لتخطيط إدارة المخاطر (٤.٥١) مما يدل على أن درجة التطبيق عالية جداً.

تختلف نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة دراسة الهباهبة (٢٠٢٠) حيث كان مجال التخطيط لإدارة المخاطر مطبق بدرجة متوسطة. ترى الباحثة ان هذا الاختلاف جاء نتيجة لاختلاف مجتمع البحث والحدود المكانية. بالإضافة الى حرص وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على سلامة الطلاب والعاملين في المدارس.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات المقترحة

١.٥ مناقشة النتائج:

إن أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج أن درجة توافر إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة عالية في المدارس لدى أفراد العينة، وتترتب كالاتي:

درجة تطبيق تنفيذ إدارة المخاطر عالية جداً حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.60) ثم يأتي بعدها درجة تطبيق تقويم إدارة المخاطر حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.52) أي أن درجة التطبيق عالية جداً وأخيراً التخطيط لإدارة المخاطر حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.51) أي أن درجة التطبيق عالية جداً.

وذلك لوجود ثقافة إدارة المخاطر لدى الافراد والعاملين في المدارس حيث ان وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تهتم لحال الطلبة والعاملين في المدارس وتقوم بتوفير ما هو مطلوب للحفاظ علي سلامتهم.

٢.٥ التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، توصي الباحثة بما يلي :

- نظراً لأهمية هذا النوع من البحوث في حماية الطلاب والعاملين في المدارس، يجب إجراء المزيد من البحوث في مجال إدارة المخاطر في جميع المدارس الحكومية والمدارس الاهلية على مستوى المملكة العربية السعودية.
- اعداد ورش عمل وعقد برامج توعويه وتدريبية حول مفهوم إدارة المخاطر وحث العاملين في المدارس على الالتحاق بها .
- العمل على توفير بيئة آمنة وسليمة للطلاب عن طريق وضع خطط تربوية سنوية لإدارة المخاطر في المدارس والعمل على تطبيقها وتنفيذها وتقويمها.

- توعية أولياء الأمور والمجتمع المحلي عن طريق عقد البرامج والمحاضرات بأهمية إدارة المخاطر والحفاظ على البيئة الآمنة والسليمة.
- تخصيص ميزانية من ميزانية المدرسة لتوفير البيئة الآمنة والسليمة التي تحقق الأهداف التربوية والتعليمية.
- الاسترشاد بالخبرات والتجارب المختلفة في إدارة المخاطر.

المراجع

المراجع العربية:

- ابن منظور (١٤١٤). لسان العرب ، ط 3 ، ج 12 ، دارصادر ، بيروت .
- الحاوري، عبد الغني. (٢٠١٩) تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (3)15، 309-323
- الخضير، أحمد (٢٠١٩). تصور مقترح لإدارة المخاطر في الجامعات الأهلية بالمملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الجامعات العالمية. رسالة دكتوراه ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- الخضري، نجلاء (٢٠١٧). فاعلية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة وعلاقتها بإدارة الأزمات (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة .
- الخميس، ابتسام. (٢٠١٩) واقع تطبيق المدارس الثانوية لتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية منطقة القصيم). رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية .
- الدليل التنظيمي لإدارة التعليم العامة، دليل الأهداف والمهام (٢٠٢٣)، المملكة العربية السعودية .
- الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام. (٢٠٢١). وزارة التعليم
- الرشدي، نايف فايد (٢٠٢٠). دور الإدارة التعليمية والمدرسية في تحقيق أهداف مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 1(11)، 5 .
- العباسي، فادي (٢٠١٥). تصور مقترح لإدارة المخاطر المدرسية في مصر في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية دراسة مقارنة، دراسات تربوية واجتماعية، 11(1)، 481-411_
- السيسي، أريج ؛ المغاسي، مها (٢٠٢٠). واقع استخدام نظام إدارة الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية في ظل مواجهة كوفيد (19)COVID-19 ، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية. 51. 88- 129 .

الشمراي، عبدالله (٢٠١٢). دور مديري مدارس التعليم العام ووكلائهم في الهيئة الملكية بمدينة ينبع الصناعة في إدارة الأزمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية .

الظفر، أمل بنت إبراهيم، والعمود، مها بنت صالح (٢٠١٩). إسهام صلاحيات القيادة المدرسية في إدارة الأزمات بمدارس

التعليم الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر القائدات .البلقاء للبحوث والدراسات(2)22 ، . 1-25 .

المخلفي، تركي (٢٠١٩). درجة تطبيق إدارة المخاطر لدى قادة المدارس الحكومية في منطقة القصيم، مجلة القارة

والمعرفة، ع (115) 11-11 .

المطيري، خالد مطر . (٢٠١٩) درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت). رسالة

ماجستير غير منشورة) جامعة آل البيت، الأردن .

آل ناجي، محمد عبدالله (٢٠١٦). الإدارة التعليمية المدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية، مكتبة

الملك فهد الوطنية. ط5، 1-14 .

الهباهبة، أماني (٢٠٢٠). إدارة المخاطر في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالبيئة التعليمية الآمنة من

وجهة نظر المعلمين). رسالة ماجستير .(جامعة الشرق الأوسط .

اليوسفي، رنيم (٢٠١٥) . تصور مقترح لإدارة الأزمات في مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في

ضوء بعض التجارب العالمية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا .

حشايسة، شرين (٢٠١٦). دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسة آمنة في المدارس الحكومية الأساسية، في محافظات

شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها). رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح

الوطنية، فلسطين .

خليل، عصام (٢٠١٦). واقع إدارة الازمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظرالمديرين في جنوب الضفة

الغربية، مجلة العلوم التربوية، 1(1) ، 440-474.

طلحي، سلمي (٢٠١٦). دور التدقيق وتسيير المخاطر في تحسين جودة الخدمات الصحية، "دراسة استطلاعية في مستشفى الدكتور صالح زرداسني"، (رسالة ماجستير). جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر .

لقباطي، سليم (٢٠١٨) . واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحويت .مجلة الدراسات

الاجتماعية .جامعة العلوم والتكنولوجيا. 24، 33. 1-54 .

- Golden, D. R. (2018). Adoption of Best Practices in Crisis Management among College Housing and Residence Life Officials (Doctoral dissertation(Texas A&M University–Commerce.
- Gumbi, E. B., & Nkoane, M. M. (2019). Sustaining a safe and secure learning environment: a case study of a selected school in Newcastle. *Gender and Behaviour*, 17(3), 13673–13691.
- Lenhardt, A. M. C., Graham, L. W., & Farrell, M. L. (2018). A Framework for School Safety and Risk Management: Results from a Study of 18–Targeted School Shooters. In *The Educational Forum*, 82 (1), 3–20. Routledge.
- Mwangi, N & Kwasira, j (2016). Influence of Risk Management practices on successful implementation of Kiambu, Kenya
- Oznacar, B. (2018). Risk Management Strategies in School Development and the Effect of Policies on Tolerance Education. *Open and Equal Access for Learning in School Management*, 107.
- Sum, R. M., & Saad, Z. M. (2017). Risk Management in Universities. In 3rd International Conference on Qalb–Guided Leadership in Higher Education Institutions (iQALB 2017).
- Wandee, M & Sirisuthi, C & Leamvijarm, S (2017). The Study Elements and indicators of Risk Management system for Secondary Schools in the Thailand international Education study, 10(3).